

الجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط



لجنة الطاقة والبيئة والمياه

مشروع المحضر

للإجتماع المنعقد في ستوكهولم، السويد
في 26 و 27 أيار/مايو 2013

1. إفتتاح الإجتماع واعتماد مشروع جدول الأعمال ومحضر الإجتماع السابق في بروكسيل المنعقد في 11 نيسان/أبريل 2013

عندما افتتح الرئيس الإجتماع، رحّب بنائبه الجديد السيد عمّار مخلوفي من الجزائر وبالعضو الجديد من إسرائيل السيد دوف خنين Dov KHENIN.

بعد اعتماد مشروع جدول الأعمال ومشروع محضر الإجتماع السابق في 11 نيسان/أبريل 2013، رحّبت رئيسة الوفد السويدي السيدة كيرستين أنغل Kerstin ENGLE بالحضور.

2. نقطة مياه نحو البحر- تحدي إدارة المناطق الساحلية في المتوسط

عرض السيد أندرز ألم Anders ALM، رئيس وحدة في وزارة البيئة السويدية، عملية نظام المياه الإيكولوجي ومعالجة المياه في السويد. وشدّد على أنه من الضروري اعتماد نهج شامل متكامل في مجال استعمال المياه ومعالجتها.

لفت الرئيس الإنتباه إلى وضع المياه الحرج في مصر.

وشدّد على أنه سيكون من الخطر للغاية البدء بالتنقيب عن النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط إذ أن للبحر منفذين وحيدين وبالتالي ستحتاج المياه إلى ثمانين عاماً كي تتجدّد.

في المناقشة، تناول الكلمة مندوبون من الأردن وإسرائيل وفرنسا والبرلمان الأوروبي والمغرب وناقشوا حالة المياه ووضع البيئة في الأردن وإمكانية التنقيب عن النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط.

3. استعادة النفايات- الشراكة الدولية- نموذج لنقل التكنولوجيا وتوليد التنمية المحلية

شرح السيدان هانز بيورك Hans Björk ومحمد طاهر زاده من جامعة بوراس التفاعل والتعاون القائمين في إطار نموذج التعاون المعروف باسم "استعادة النفايات-الشراكة الدولية". وأقامت جامعة بوراس علاقات دولية مع الجامعات وفي ما بينها من خلال اللجوء، من جملة أمور، إلى العلاقات القائمة بين عمداء الجامعات وكبار الممثلين عن الحكومات المحلية وقطاع الصناعة. ويتوزع تعليم الطلاب في هذه المجال على مختلف الجامعات. وعلى كل عضو من الشبكة (بما فيه أفقر البلدان) أن يقدم مساهمة تضمن منافع ملكية المشروع. إلا أن التحدي الأكبر أمام مشروع ناجح يكمن في التوقيت المناسب- فإذا كان التوقيت مناسباً، يكون النجاح مجرد "مسألة وقت".

شارك في المناقشة مندوبون من المغرب والسويد وبولندا والجزائر.

4. تقرير حول شبكة المناطق البحرية المحمية (ميدبان)

قدّمت السيدة بويفيكاسيو كانالز Purificació CANALS رئيسة شبكة ميدبان عرضاً حول المناطق البحرية المحمية، خاصة مكانها ووضعها (مثلاً يقع ما يقفّل عن 0.1% من البحر في منطقة حماية حصرية) وأيضاً الأهداف الإستراتيجية لخارطة الطريق حتى العام 2020 ورسالة شبكة ميدبان على المدى الطويل وكذلك آلية تمويل الشبكة.

شارك في المناقشة مندوبون من المغرب وإسرائيل.

بعد المناقشة، أبلغ الرئيس اللجنة بمشاريه لعقد اجتماع مشترك بين لجنة الطاقة والبيئة والمياه ولجنة الإقتصاد، التابعتين للجمعية البرلمانية في الإتحاد من أجل المتوسط، المزمع عقده في إسطنبول في كانون الأول/ديسمبر 2013. ومن المواضيع الأساسية يبرز موضوع إنشاء صندوق من أجل تمويل المناطق البحرية المحمية وموضوع آخر هو التزام وزراء البيئة بتقديم مقترحات لإنشاء مناطق بحرية محمية إضافية ووسائل تنفيذها.

كما أفاد رئيس اللجنة الأعضاء بأن مكتب الجمعية البرلمانية في الإتحاد من أجل المتوسط والمكتب الموسّع سيلتئمان في عمّان في 6 تموز/يوليو ويقومان بزيارة مخيم للنازحين السوريين في الأردن في 5 تموز/يوليو.

5. تقرير عن مشروع المدن الإيكولوجية

عرضت السيدة ريماء طربييه، صاحبة المبادرة والمنسقة في مشروع المدن الإيكولوجية، على أعضاء اللجنة مجريات اجتماع رؤساء البلديات والمختارين المشاركين في بروكسيل في 11 نيسان/أبريل 2013. وأشارت إلى أن المشاكل المرتبطة بالمياه غالباً ما تختلف بين مدن الشمال ومدن الجنوب. كما بلغت أعضاء اللجنة باجتماع مقبل لأمانة الإتحاد من أجل المتوسط سينعقد في تموز/يوليو في برشلونة لمناقشة إمكانية تمويل المبادرة. ويجب حلّ مسألة التمويل قبل توسيع العضوية في الشبكة. وقالت إنه سيتمّ الإتصال بالحكومات ووزارات البيئة والمنظمات غير الحكومية وغيرها وأعربت عن أملها في أن تشارك في المبادرة كافة الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية التابعة للإتحاد من أجل المتوسط، بما فيها إسرائيل.

شارك في المناقشة مندوبون من الأردن وإسرائيل والمغرب وأخذ الرئيس الكلمة في المناقشة التالية.

واقترحت نائبة الرئيس بارفانوفا Parvanova أن تضع اللجنة تقريراً حول موضوع "إدارة مياه الصرف" وأخراً حول موضوع "استخدام المياه المستدام للأغراض الزراعية".

6. أية مسائل أخرى

أفاد الرئيس الأعضاء بأولويات اللجنة للعام المقبل: النقص في المياه والمواضيع ذات الصلة (تملح المياه الجوفية، إفراغ الآبار الجوفية من المياه، النقص في مياه الشرب، الطلب العالي على المياه في الزراعة بما فيها ارتفاع استهلاك اللحوم بسبب تزايد عدد السكان وتغيّر أنماط التغذية). وأشار إلى أنه من أحد المشاكل تبرز مسألة عدم وجود أي قوانين ملزمة دولياً حول استعمال المياه، فقط قواعد هلسنكي التي تطبقها بعض الدول فحسب وليس جميعها.

اقتراح عدد من المشاركين دعوة الخبراء إلى اجتماع اللجنة المقبل لمناقشة موضوع استخراج النفط والغاز عبر تقنية تكسير الصخور من خلال ضخ المياه المضغوط وأثار هذه التكنولوجيا على البيئة.

سينعقد الاجتماع المقبل للجنة الطاقة والبيئة والمياه في اللوكسمبورغ في 15 و16 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.